

الدارس في تاريخ المدارس

لقب السجاد وأقعد في آخر عمره وكان يحمل في محفة إلى الجامع وإلى دار الحديث النورية وعاش ثلاثاً وثمانين سنة وسمع من عبد الرحمن بن أبي الحسن الدارمي وأبي المطهر سعيد الفلكي وأبي المكارم بن هلال وعميه الصائين هبة الله وأبي القاسم الحافظ وأبي محمد الحسن الحسين بن الغنى وعبد الواحد ابن إبراهيم ابن القرة والخضر بن شبل الحارثي وإبراهيم بن الحسن الحصري وجماعة وروى عنه البرزالي وعز الدين علي بن محمد بن الأثير والذكي المنذري والكمال القوسي والشهاب الأبرقوهي وتفقه على جمال الأئمة أبي القاسم علي بن الحسن بن الماصح وقرأ برواية ابن عامر على أبي القاسم العمري وتأدب على علي بن عثمان السلمي وبالغ في وصفه ابن الحاجب وقال السيف إلا أنه كثير الالتفات في الصلاة ويقال أنه كان يشير بيده في الصلاة ويشاري بيده لم يبتاع منه وقال ابن الحاجب سألت البرزالي عنه فقال ثقة نبيل كريم صين انتهى ثم درس بها بعده ابنه التاج بن زين الأمان .

قال الذهبي في سنة ستين وستمائة والتاج عبد الوهاب بن زين الأمان أبي البركات الحسن بن محمد الدمشقي بن عساكر سمع الكثير من الخشوعي وطبقته وولي مشيخة النورية بعد والده أمين الدين عبد الصمد وجاور قليلاً ثم توفي في حادي عشرين جمادى الأولى بمكة انتهى ثم قال الذهبي في سنة ست وثمانين وستمائة عن عبد الصمد المذكور وابن عساكر الإمام الأوحى أمين الدين أبو اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب بن زين الأمان الدمشقي المجاور بمكة روى عن جده والشيخ الموفق وكان صالحاً خيراً قوي المشاركة في العلم بديع النظم لطيف الشائل صاحب توجه وصدق ولد سنة أربع عشرة وستمائة وجاور أربعين سنة وتوفي رحمه الله تعالى في جمادى الأولى انتهى .

ثم درس بها بهاء الدين النابلسي وقال ابن كثير في سنة ثلاث وستين وستمائة وممن توفي فيها الشيخ زين الدين خالد بن يوسف بن سعد